

بحار الأنوار

[349] 22 - مناقب محمد بن أحمد بن شاذان باسناده عن أبي هريرة قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) إن الله خلق في السماء الرابعة مائة ألف ملك، وفي السماء الخامسة ثلاثمائة ألف ملك وفي السماء السابعة ملكاً رأسه تحت العرش ورجلاه تحت الثرى، وملائكة أكثر من ربيعة ومضر ليس لهم طعام ولا شراب إلا الصلاة على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ومحبيه، والاستغفار لشيئته المذنبين ومواليه. (1) 23 - كتاب المحتضر للحسن بن سليمان من كتاب السيد الجليل حسن بن كيش باسناده إلى المفيد رفعه إلى محمد بن الحنفية قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: قال الله تعالى: لا عذبني كل رعية دانت بطاعة إمام ليس مني وإن كانت الرعية في نفسها برة، ولا رحمن كل رعية دانت بامام عادل مني وإن كانت الرعية غير برة ولا تقية (2). ثم قال لي: يا علي أنت الامام والخليفة بعدي حريك حربي، وسلمك سلمتي وأنت أبو سبطي وزوج ابنتي ومن ذريتك الائمة المطهرون، وأنا سيد الانبياء وأنت سيد الاوصياء، وأنا وأنت من شجرة واحدة لولانا لم يخلق الله الجنة ولا النار ولا الانبياء ولا الملائكة. قال: قلت: يا رسول الله فنحن أفضل أم الملائكة؟ فقال: يا علي نحن أفضل، خير خليفة الله على بسط الارض، وخيرة ملائكة الله المقربين، وكيف لا نكون خيراً منهم _____ (1) ايضاح

دقائق النواصب: 52. (2) في الخبر بيان متين لاهمية الحكومة وانها الموجب الاصل لرقى قوم أو انحطاطهم وسعادتهم أو شقاوتهم، وان الحكومة الفاسدة تفسد المجتمع الصالح تدريجاً، كما ان الحكومة الصالحة تسعد فاسده تدريجاً، وعذاب الله تعالى ورحمه ههنا اسعاد قوم بحضارة صالحة وحرمانهم عنها، والماسوف عليه ان المسلمين غفلوا عن تلك المسألة الخطيرة الحياتية ودانوا بطاعة ائمة ليسوا من الله بشئ فأصابوا ما اصابوا، أرجو من الله أن ييقظنا من غفلة المنام ويوفقنا ان نعمل بما فيه الصلاح والصواب وسيأتي الحديث باسناد آخر في باب انه لا تقبل الاعمال الا بالولاية تحت رقم 68 و 69.